

دراسة معمارية مقارنة للعمائر الدينية في عصر
الدولة الصليحية في اليمن والفاطمية في مصر

رسالة لنيل درجة الماجستير في الآثار

من قسم الآثار الإسلامية

إعداد الطالب

عبد الله كامل موسى عبده

إشراف

الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد الله شيه

رئيس قسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار جامعة القاهرة

مشرفاً مشاركاً

الأستاذ الدكتور صلاح الدين البحيري

وكيل كلية الآثار لشؤون الدراسات

العلية والبحوث جامعة القاهرة

مشرفاً

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

محتويات الرسالة

صفحة رقم	الموضوع
	مقدمة البحث
	الباب الأول
	الدولة الصليحية في اليمن والفاطمية في مصر
(٢٤ — ٤)	الفصل الاول : الاحداث السياسية في بلاد اليمن قبل قيام الدولة الصليحية بإيجاز
(٥٧ — ٢٦)	الفصل الثاني : قيام الدولة الصليحية
(٨٥ — ٥٩)	الفصل الثالث : علاقة الدولة الصليحية بالفاطمية في مصر
	الباب الثاني
	العمارة في عصر الدولة الصليحية
(١١٤ — ٨٧)	الفصل الاول : منشآت الدولة الصليحية في بلاد اليمن
(١٤٥ — ١١٦)	الفصل الثاني : العمارة الدينية الباقية من عصر الدولة الصليحية
	الباب الثالث
	الدراسة المقارنة
(٢٣٣ — ١٤٩)	الفصل الاول : التخطيط والعناصر المعمارية دراسة مقارنة
(٢٧٢ — ٢٣٥)	الفصل الثاني : العناصر الزخرفية دراسة مقارنة
(٢٧٧ — ٢٧٣)	الغائمة والنتائج
(٢٩٩ — ٢٧٩)	ثبت بالمراجع
(٣٠٥ — ٣٠١)	بيان بفهرس الامشكال
(٣١٣ — ٣٠٧)	بيان بفهرس اللوحات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والمآلة والسلام على سيد المرسلين

المقدمة

يتعرض موضوع هذه الرسالة إلى دراسة معمارية وحضارية مقارنة بين الدولتين الصليحية في اليمن والفاطمية في مصر ، وهو موضوع متشابه على جانب كبير من الأهمية ، خاصة وأن دراسة العمارات اليمنية لا تزال في طورها الأول . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد كان لطبيعة العلاقات الخاصة بين الدولتين أثرها الكبير في التبادل المعماري والفني بين الدولتين نتيجة لعوامل كثيرة تعرضت لمعظمها في هذه الرسالة وعلى الرغم من بقاء أثر واحد متكامل في اليمن من عصر الدولة الصليحية وهو جامع السيدة بنت أحمد (أروى) ، إلا أن هذا الأثر الديني الهام الذي شيد في عاصمة الدولة الصليحية - مدينة ذي جبلة - كان له أهمية كبيرة للغاية نظرا لتكامل ملامح العمارة الصليحية في اليمن فيه بعد أن قطعت اليمن شوفا كبيرا في مجال العمارة الإسلامية بدءا من الجامع الكبير بصنعاء الذي أسس في السنوات الأولى من دخول الإسلام في اليمن ، كما أن هذا المسجد بتكامله المعماري يعد بمثابة حلقة تتوسط ما قبله وتتواصل في مجال العمارة اليمنية التي انطلقت بعد ذلك في عصر دولة بني رسول باليمن ، هذا فضلا عن جوانب الشبه الكبير من حيث المؤثرات المعمارية والفنية بينه وبين معظم العمارات الدينية الفاطمية في مصر

والواقع أن هذا الأمر قد اقتضى دراسة واسعة ومستفيضة للمذهب الإسماعيلي من الناحية التاريخية في بلاد اليمن ثم تاريخ وحضارة الدولة الصليحية في بلاد اليمن وعلاقتها بالدولة الفاطمية وذلك للتهيؤ للدراسة المعمارية والزخرفية المقارنة ويتصدر قائمة المصادر التي اعتمدت عليها المصادر التاريخية التي عاصر أصحابها سيالاد

الدولة الصليحية ومن أهم هذه المصادر

* كتاب كشف أسرار الباطنة وأخبار القرامطة لـ محمد بن مالك بن أبي الفضائل الحمادي اليمني وهو مصدر هام لأن مؤلفه من فقهاء السنة وقد عاصر الدولة الصليحية وتمكن من

- الإندساس بين الصليبيين وقد استعنت بنسخة قام بتحقيقها الشيخ محمد الكوشى وقد صحح على النسخة الفوتوغرافية الوحيدة المحفوظة بدار الكتب المصرية (١٣٧٢هـ / ١٩٥٥م)
- * كتاب تاريخ مدينة صنعاء لـ أحمد بن عبد الله الرازى المتوفى (٤٦٠هـ / ١٠٦٨م) وقد كان الرازى معاصراً للصليحي وقريب منه من حيث الإقامة بصنعاء وقد اعتمدت على طبعة جديدة منه الحق بها ذيله كتاب الاختصاص للعرشاني تحقيق عبد الله العمري (١٤٠١هـ / ١٩٨١م)
- * كتاب تاريخ اليمن المسمى المفيد فى أخبار صنعاء وزبيد لنجم الدين عمارة اليمنى المتوفى (٥٦٩هـ) تحقيق القاضى محمد بن على الأكونج الحوالى (١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) وهو من أهم المصادر فى تاريخ وحضارة الدولة المايحوية وعلاقتها بالدولة الفاطمية فى مصر حيث أنه لاغنى لأى باحث يتعرض لدراسة حضارة اليمن فى هذه الفترة عن هذا المصدر وقد ألف المؤرخ عمارة (المفيد) فى القاهرة وفى آخر مراحل حياته
- * كتاب السجلات المستنصرية تحقيق د. عبد المنعم ماجد (١٩٥٤م) وهو من أهم الكتب التى تتعرض للعلاقات السياسية والدينية بين الدولة الصليحية والدولة الفاطمية فى مصر من (٤٤٥-٤٨٩هـ / ١٠٥٣-١٠٦٩م) وقد اعتمدت أيضا فيما يتعلق بالعمارة الدينية فى بلاد اليمن على كتاب
- * مدخل إلى العمارة والفنون الإسلامية فى الجمهورية اليمنية لأستاذى الدكتور / مصطفى عبد الله شبيحة وهذا الكتاب يمثل الجانب المعمارى والزخرفى فى البحث حيث أمدنى بمعلومات غاية فى الأهمية عن العمارة الدينية فى بلاد اليمن بما تشمله من تخطيط وعناصر معمارية وفنية كانت هى الأساس الذى بنيت عليه الدراسة
- * كتاب تقارير أثرية من اليمن للباحثة بربارة فنستير ترجمة عبد الفتاح البركاوى المعهد الألسانى للآثار بصنعاء ج-١ (١٩٨٢م) وقد أمدنى هذا البحث بمعلومات هامة عن عمارة وفنون جامع السيدة بنت أحمد ومشهدها
- أما فيما يتعلق بأثار مصر فى العصر الفاطمى فقد اعتمدت بصفة أساسية على ماكتبه العالم الجليل Creswell فى كتابه عن العمارة الفاطمية
- * The Muslim Architecture of Egypt, Oxford, 1952
- * كتاب مساجد القاهرة ومدارسها لـ د. أحمد فكرى الجزء الأول الخاص بالعصر الفاطمى وكذلك ماكتبته الأستاذة الدكتورة / سعاد ماهر فى العمارة الإسلامية عبر العصور
- وقد اعتمدت أيضا على عدد من كتب الجغرافيا والرحلات التى أشرت البحث بكثير من
- وقد اعتمدت أيضا على عدد من كتب الجغرافيا والرحلات التى أشرت البحث بكثير من ، ومعجم البلدان لياقوت الحموى ،